أثر برامج التدريب الميداني في تنمية قدرتي (الإدراك والتذكر) لدي عينة من أطفال الروضة *

د. دعاء سعيد أحمد **
د. آمال محمد بدوي ***

* تاريخ التسليم: 21/ 10/ 2015م، تاريخ القبول: 12/ 4/ 2016م.
** أستاذ مساعد/ جامعة نزوى/ سلطنة عُمان.
*** أستاذ مساعد/ جامعة عين شمس/ مصر.

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف إلى أثر برامج التدريب الميداني في تنمية قدرتي (الإدراك والتذكر) لدي عينة من أطفال الروضة، وتكونت العينة من 81 طفل تراوحت أعمارهم بين (4: 6 سنوات)، واعتمد البحث في جمع البيانات على اختبار الإدراك والتذكر لأطفال الروضة، وبرامج التدريب الميداني التي نفذتها الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، واستخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارت لمعالجة البيانات، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية برامج التدريب الميداني في تنمية قدرتي الإدراك عند مستوى دلالة (0.01) والتذكر عند مستوى دلالة (0.05) لدي أطفال الروضة، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى العمر «صغير – كبير» في قدرة الإدراك، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً باختلاف النوع الاجتماعي «ذكور – إناث» في قدرتي الإدراك والتذكر تعزى إلى برامج التدريب الميداني.

الكلمات المفتاحية: القدرات العقلية – الأنشطة التعليمية – الأركان التعليمية.

The effect of field training programs in developing the abilities of (cognition and recalling) of a sample of pre- school children

Abstract:

This study aims at identifying the effect of the field training programs in developing the abilities of cognition and recalling of a sample of pre- school children composed of 81 children aged from (4 – 6 years). To carry out the study, the researchers designed a scale to measure the cognition and recalling abilities of the pre- school children. The study was conducted on two groups experimental and control. The findings revealed that the effectiveness of the field training programs in developing the abilities of cognition at a significance level of (0.01) and recalling at a significance level of (0.05) of pre- school children, Moreover, the study revealed that there is significant statistically in developing cognition of pre- school children and there are no significance statistically regarding gender.

Key words: *cognitive Abilities – learning activities – learning corners*

مقدمة:

تعد السنوات الأولى من العمر أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل خلال مراحل حياته كلها، والأكثر من ذلك فهي تعد أهمها على الإطلاق، وفيها تتكون أسس شخصيته وتتمايز إمكانياته وقدراته المختلفة. وطفل الروضة في حاجة إلى تنمية مدركاته المختلفة لكل ما يحيط به من أشياء، وموضوعات، ومواد حتي يتمكن من تحقيق قدراً من الإحساس بالأمن، فضلاً عن أن هذا الإدراك يساعده على التمييز بين تلك الأشياء بعضها ببعض، مما يؤدي بصورة أو إخرى إلى تنمية الكثير من العمليات العقلية الأخرى وأهمها التذكر والتخيل والتفكير، وهذا يتطلب إشباع حاجة الطفل للمعرفة والاتصال الاجتماعي (البسيوني، 2004).

فالإدراك عملية لها معانٍ ومفاهيم خاصة، ويعرفها البعض على أنها «عملية لها بعدان: حسي مرتبط بالإحساس والمحسوسات، ومعرفي مرتبط بالتفكير والتذكر (الذاكرة)، كما يعد حلقة الوصل بين الطفل والبيئة، وهي تجعل صفات الشيء ذا معنى بارز، ليتمكن من فهم العالم المحيط والتعامل معه، ويشير البعض إليه على أنه تعلم القدرة على الانتباه الذي يهدف إلى الحصول على المعلومات التي قد لا تتسم بالدقة (المطوع، وشريت، 2006، البسيوني، 2004، Gibson, 1991).

وتتغير مدركات أطفال الروضة تبعاً للأفكار التي يحصلون عليها من الكبار، (). وينمو الإدراك الحسي لدى الطفل باعتماده على حواسه المختلفة حيث إنّه يرى الشيء ثم يميزه ثم يحدد موقعه في العمليات الإدراكية التي تتمثل بإدخال المعلومات من البيئة، ولهذا تعد الحواس بمثابة المادة الخام التي يصنع منها الإدراك.

بل الأكثر من ذلك فإن الحواس لها الأثر الكبير في تصويب مدركات الأطفال كتصويب إدراكاتهم الحسية البصرية لشكل الشيء عن طريق إدراك الحس واللمس لنفس الشيء، وهذا في ضوء ما تنادي به النظريات المعرفية بتعامل الطفل المباشر مع الأشياء وتداولها بين يديه كشرط أساسي في تطوير إدراكه لأشكالها وأبعادها وخصائصها (الضبع، 2007؛ أبو حطب، 1996). وبناءً على نظرية الصورة Picture theory فإن الصور المرئية يتم تخزينها في العقل وتصبح ضمن مخزون الصور الذهنية لدي الطفل، والصور المناسبة فقط يتم التركيز عليها، والتحدث عنها مع الطفل وبالتالي يدركها ويخزنها، وتلك النظرية مقبولة منطقياً حيث أكدت على أهمية المحسوسات في النمو الإدراكي للطفل (Thomas, 1999).

وتناولت نظرية (Gibson, 1969) الخاصة بتعلم الإدراك ثلاثة أجزاء، وهي: أولاً– ماذا نتعلم، وتشير إلى تأثير عملية التعلم على الإدراك، ثانياً– ما هي العمليات التي تتدخل في عملية التعلم، وتشير إلى عمليات القدرة على التعرف على الاختلافات بين المثيرات المختلفة واستخلاص النتائج، ثالثاً– العوامل التي دفعتنا إلى ما تعلمناه بالفعل، وتشير إلى محركات الإدراك وتعلم الإدراك، فعملية البحث عن المعلومات تعتبر محرك جوهري للأطفال الصغار لتنمية أو لتعلم الإدراك (Gibson, 1991).

والطفل في المرحلة ما بين 3 – 6 سنوات يتميز باعتماده على حواسه حتي يتمكن من إدراك الأشياء والمواد المحيطة حوله وتكوين صوره حسية يختزنها في ذهنه حتي يخبرها مرة أخري ليسترجعها ويدركها مرة ثانية، **ومن أهم مظاهر الإدراك الحسي للأطفال ما يلي (البسيوني، 2004؛ النجاحي ونصار، 2009)**:

- إدراك الأشكال: ويقصد به إدراك الطفل لأوجه الشبه والاختلاف بين الأشكال.
- إدراك الأحجام والأطوال: وهو تصنيف الأحجام والأطوال.
- إدراك العلاقات: ويعني تعرف الطفل على العلاقات بين الأشياء.
- إدراك التسلسل: هو ازدياد إدراك الطفل للتسلسل الزمني للأفكار وللأحداث المتعاقبة.
- إدراك الأعداد: وهي شيء مجرد للطفل، وعند إتاحة الفرصة له واستخدام الأفكار الخاصة بها مثل التناظر أو التطابق يكون استخدامه للأعداد منطقياً.

أما التذكر فهو «العملية التي تشير إلى اختزان المعلومات واستدعائها التي تأتي عن طريق الادراك والفهم» (الضبع، 2007، 121). ويمكن تعريفه بأنه «القدرة على استرجاع المعلومات وهذا سلوك بسيط غير معقد، ويشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات التي سبق تعلمها ويعد هذا المستوى أسهل المستويات المعرفية» (خطايبة، 2003، 130).

وتعد مرحلة الروضة مرحلة نشاط عقلي للطفل حيث تزداد قدرته على التفكير وفهمه للكثير من المعلومات، ومقدرته على التعلم، والتذكر المباشر، وقدرة التذكر تتجسد لديه بصور الأشياء، وتذكره الأشكال يفوق الأسماء (حنتوش، وعلي، 2009).

وتعد قدرة الطفل على استخدام مخزونه من المعلومات هام لزيادة قدرته على التعرف على الأصوات، ويمكن للأطفال الصغار الاستفادة من المثيرات المعروضة عليهم لتسهيل عملية تذكرهم، كما أن أي تغيير لتوقعات الطفل وخبرته السابقة يمكن أن يؤدي إلى زيادة الانتباه وربما زيادة معدل الاستدعاء (فرج، ورمزي، 2007؛ Blades, 2000; Spence, Rollins & Jerger, 2002). ومن الجدير بالذكر أن برامج التدريب الميداني توفر للأطفال خبرات ثرية عديدة في مجال التنمية المعرفية استناداً على الوسائل التعليمية والأدوات المتنوعة، كما أن تشجيعهم وتدريبهم على استخدام أسلوب التقصي والاكتشاف يعمل على تدعيم قدرتهم على الانتباه وبالتالي يسهم ذلك في زيادة قدرة الحفظ لديهم وسهولة تذكرهم للمعلومات.

كما أن مشاهدة الأطفال للمصورات والتعرض لأنشطة متعددة باستخدام الوسائل التكنولوجية تسهم في عملية التذكر وقد أشار «Paivio» إلى أن تخزين المعلومات السمعية والبصرية في الذاكرة يتم في صورتين مستقلتين على هيئة شفرات مرتبطة لفظية وبصرية في حين أن المعلومات النصية يتم تخزينها في صورة لفظية فقط، وأثناء عملية التذكر فإن رموز الذاكرة البصرية تسهم في عملية الاسترجاع (Molen & Voort, 1998). ووفقاً لفيجوتسكي فإن اللعب يسهم في دعم تعلم الأطفال حيث أشار إلى أن العديد من أنواع اللعب مثل لعب الأدوار والاستكشاف مع المواد المحيطة يزيد من مستوى التعلم لديهم، فالبيئة الاجتماعية والمادية تسهم بقوة في اكتساب الطفل الصور الذهنية لمكوناتها وبالتالي تذكرها فيما بعد بسهولة (McNeal & Ji, 2003; Smidt, 2011).

وعرض Flasher & Zacks ستة معايير تحدد عمليات الذاكرة التلقائية للأطفال وهي: أنها تحدث دون قصد، والقصد في معرفة المعلومات لا يعزز عملية التذكر، ولا تتأثر تلك العمليات بالممارسة، وثبات عملية نمو ترميز المعلومات، وأنها لن تتأثر بمتطلبات المعالجة المتزامنة لأن العمليات التلقائية تتطلب الحد الأدنى فقط من المعرفة، وأنها لن تتأثر بخفض القدرة على الانتباه بسبب الإجهاد، وأضافا بأن المعلومات الزمنية يتم ترميزها تلقائياً في الذاكرة (Patel & Blades, 1999).

وهكذا فمرور الطفل بالمواقف الاجتماعية وأنماط اللعب الاجتماعي وإدراك المصورات والأشكال والأنماط والألوان المختلفة كلها مؤثرات فاعلة في قدرة التذكر لديه، ويمكن تعريف التذكر بأنه «القدرة على استرجاع المعلومات والمعارف المخزونة، والتي تم اكتسابها من خلال إثارة دوافعه الداخلية وزيادة انتباهه وإدراكه للمثيرات بالبيئة المحيطة».

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة في تنمية الإمكانات العقلية للطفل وإثارتها، وتشير الدراسات إلى وجود تصور كامل يدل على أن توفير بيئة تربوية غنية بالمثيرات في مؤسسات الطفولة المبكرة تؤثر إيجابياً على النمو العقلي لدى معظم الأطفال، وقد أكدت دراسة طولية أجراها (Hwang, 1997) على أن فعالية التحاق الطفل بمؤسسات الطفولة المبكرة يسهم في تنمية بعض القدرات العقلية لديه. وتشير تلك النتيجة إلى أهمية إثراء بيئة طفل المرحلة المبكرة بالمثيرات العقلية التي تسهم في تنمية قدراته العقلية، والتي قد يكون لها تأثير قوي على التحصيل الأكاديمي في المرحلة التالية.

وأشار (Sattler, 2001) إلى أن النمو العقلي والمعرفي يستمر في مرحلة ما قبل المدرسة بمعدلات سريعة، ويتلقى الطفل للمرة الأولى معلومات عن كل ما يحيط به ويبدأ في تكوين المفاهيم المختلفة حيث يتطلب ذلك ضرورة إكساب الطفل في هذه المرحلة أكبر قدر ممكن من المعلومات والمفاهيم المختلفة بطريقة مبسطة وصحيحة تضمن له نمواً معرفياً سليماً (إسماعيل، 2011).

وتعد القدرات العقلية لدى أطفال الروضة من أهم القدرات التي يجب أن نوليها الاهتمام والرعاية، ومن أوجه الاهتمام والرعاية لذا وجب علينا توفير البيئة الغنية بالمثيرات الحسية والمتنوعة والتي تسهم في تنمية المدركات العقلية المختلفة والتي يكتسب منها الأطفال المعلومات والمعارف المتعددة بأسلوب تربوي سليم قائم على الفهم والتدريب من خلال اتباع الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تسهم بصورة أو أخري في احتفاظ الطفل بتلك المعلومات والمعارف والبيانات المختلفة مما يسهل استدعاؤها فيما بعد.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن المثيرات البيئية المحيطة بالطفل والتي تعد موضوع الإدراك تكتسب معانيها بسرعة لدى الطفل ومن ثم يسهل ترميزها وتجهيزها ومعالجتها وانتقالها إلى الذاكرة قصيرة المدي مما يؤدي إلى تتابع إدراك الطفل للمثيرات (المطوع، وشريت، 2006).

وقد تعد برامج التدريب الميداني التي تقوم بها الطالبات المعلمات بتخصص رياض الأطفال من أهم المؤثرات على القدرات العقلية للطفل وذلك بسبب تطبيق العديد من الأنشطة التربوية التي تستند على النظريات والمبادئ والأسس التربوية في مجال الطفولة المبكرة، لذا يحاول البحث الحالي التعرف على أثر برامج التدريب الميداني في تنمية قدرتي "الإدراك والتذكر" لدى طفل الروضة. **وتتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:**

- ما أثر برامج التدريب الميداني في تنمية قدرتي (الإدراك والتذكر) لدي عينة من أطفال الروضة؟
- ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات قدرتي (الإدراك والتذكر) لدي عينة من أطفال الروضة باختلاف العمر والنوع الاجتماعي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

- التعرف على أثر برامج التدريب الميداني في تنمية قدرتي (الإدراك والتذكر) لدي عينة من أطفال الروضة.
- بيان أثر المتغيرات (العمر، والنوع الاجتماعي) للأطفال على دلالة الفروق بين متوسطات درجات قدرتي (الإدراك والتذكر) لديهم.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث الحالي من إلقاء الضوء على برامج التدريب الميداني التي تقدمها الطالبات المعلمات بمساق التدريب الميداني بالبرامج الأكاديمية تخصص رياض الأطفال، ففي تلك البرامج يتم استخدام العديد من المواد المختلفة من وسائل تعليمية وأدوات وخامات مما يدعم مرور الطفل بالخبرات التربوية الفعالة التي تسهم في تنمية العديد من القدرات العقلية لديه.

إن تربية الطفل صارت جزءاً من تنظيم البنية التربوية

لعديد من الدول لفوائدها المتنوعة للأطفال، وقد اهتمت العديد من المجتمعات بتلك المرحلة المبكرة من العمر بل آثرت الاهتمام بها عن الاهتمام بالمراحل العمرية التالية، وقد استشعرت الدول العربية أهمية تلك المرحلة مما أسهم في تركيز اهتمامها بالكوادر المهنية التي ستتعامل مع هذا الطفل لحصوله على مستوى تعليمي وتربوي رفيع تنمو من خلاله جميع إمكانياته وقدراته، لذا يعد مساق التدريب الميداني من أهم المساقات التي تدرسها الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال، لما يحتويه من برامج تربوية تعليمية يومية يتم تطبيقها مع أطفال الروضة لتنمية العديد من القدرات العقلية لديهم، وخاصة كل من قدرتي الإدراك والتذكر لما لهما من أثر فعال على جميع الجوانب التنموية لهم.

مصطلحات الدراسة:

◄ **برامج التدريب الميداني**: وهي «مجموع البرامج اليومية بمساق التدريب الميداني التي تقدمها الطالبات المعلمات لأطفال الروضة وذلك خلال فصل دراسي كامل». وتعرف إجرائياً بأنها «مجموع البرامج اليومية التي تطبقها الطالبات المعلمات مع الأطفال خلال يومين من كل أسبوع لمدة ثلاثة أشهر».

◄ **الإدراك**: وهو «تعلم الطفل للانتباه والتركيز للتعرف على الخصائص المختلفة للأشياء ومنها – الأشكال والأحجام والأطوال والعلاقات بين العناصر والتسلسل والأعداد». ويعرف إجرائياً بأنه «مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في اختبار الإدراك».

◄ **التذكر**: وهو «زيادة قدرة الطفل على اختزان المعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها». ويعرف إجرائياً بأنه «مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في اختبار التذكر».

◄ **أطفال الروضة**: «هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين) 4: 6 سنوات (والملتحقين بمؤسسات رياض الأطفال".

الدراسات السابقة:

دراسة (**Hazen & Volk- Hudson, 1984**) وتهدف للتعرف على أثر السياق المكاني على قدرة التذكر لدى الأطفال الصغار، وقد أجريت تجربتان بالدراسة: الأولى– تكونت العينة من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين) 3 – 4 سنوات (، وأظهر أطفال الرابعة تذكر عدد أكبر من الأشياء مقارنة بأطفال الثالثة. والثانية– هدفت إلى التعرف إلى أثر السياق المكاني في تذكر الأشياء، وتبين أن تذكر الأشياء مرتبط بخبرة الطفل للأماكن أثناء فترة اللعب.

دراسة (**صوان، الجوهري، 1994**) وهدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على بعض جوانب الإدراك لدى الأطفال من) 4–5 سنوات (، وتكونت العينة من (30) طفلا وطفلة، وتم تطبيق برنامج تربية حركية على الأطفال لمدة ثلاثة أشهر، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة الأطفال قيد البحث لصالح القياس البعدي في بعض جوانب الإدراك المقاسة.

دراسة (**Blades, 2000**) وهدفت إلى التعرف على تأثير المساعدة غير اللفظية على تذكر أطفال الروضة للألوان، وتكونت العينة من (40) طفلا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى– تم إعطاؤها أشياء ملونة وألوان ملفتة للانتباه، والثانية– لم يعط لهم شيء وطلب منهم تذكر ألوان الأشياء التي عرضت عليهم مسبقاً. وتبين تأثير المثيرات الملونة المعروضة على تذكر الأطفال لها حيث أن الأطفال الذين عرضت عليهم المثيرات استطاعوا تذكر ألوانها مقارنة بالذين لم يعرض عليهم أي من المثيرات الملونة.

دراسة (**Spence, Rollins & Jerger, 2002**) وتهدف إلى إدراك الأطفال للأصوات الكرتونية والتعرف على التغيرات التنموية في مهارة إدراك المتكلم لدي الأطفال والتعرف على قدرة الأطفال على إدراك وتذكر شخصيات الأصوات، وتكونت العينة من (72) طفل، وعرض عليهم (20) صوت كرتوني، وقد تعرف الأطفال عمر (5) سنوات على نسبة (81% و 86%) على التوالي مقارنة بالأطفال عمر (3 سنوات) 61%.

دراسة (**Jones & Smith, 2005**) وهدفت إلى دراسة العلاقة بين تعلم اسم وإدراك شكل الكائنات لدي أطفال الروضة، وتم إجراء تجربتين: الأولى– تكونت من الأطفال ممن يعانون من تأخر كلامي تم مقارنتهم بمجموعتين ضابطتين، (مجموعة1) أطفال يتميزون بعدد مفردات أكبر، (مجموعة2) أطفال أصغر سناً يتميزون بقدرتهم على التعرف على نفس عدد المفردات التي تمتلكها المجموعة التجريبية، وتم تقديم الكائن الحي باستخدام ألعاب كائنات مشابهة للواقع وكاريكاتيرية رمادية، وبينت النتائج تساوي قدرة الأطفال في التعرف على الكائنات الممثلة باللعب. الثانية– وتكونت من أطفال يعانون من تأخر في الكلام ومجموعة ضابطة من أطفال عاديين، وعرضت الكائنات الحية للأطفال بطريقتين: ألعاب كائنات مشابهه للواقع كاريكاتيرية رمادية وملونة، وبينت النتائج تعرف أطفال المجموعتين على الكائنات المعروضة بكلا الطريقتين.

دراسة (**حميد، 2007**) وهدفت إلى التعرف إلى أثر التعبير الذاتي والخبرة البصرية والجنس في تنمية الإدراك الحسى لدى أطفال الروضة، وتكونت العينة من (40) طفلا من الذكور والإناث تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وخضعت المجموعة التجريبية لبرنامج يعتمد على مجموعة دروس في التعبير الذاتي والخبرة البصرية، وتبين فاعلية البرنامج في تنمية الإدراك الحسى وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في نمو الإدراك.

دراسة **حنتوش وعلى** (**2009**) وتهدف إلى التعرف إلى أثر الجنس على قدرة التذكر لدى الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين (5–6 سنوات)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح، وتكونت عينة الدراسة من (120) اً. وتم تصميم اختبار مصور لقياس قدرة التذكر لدى الأطفال، وتبين أن الأطفال لديهم مستوى جيد من قدرة التذكر، كما تبين وجود فروق دالة

إحصائياً بين الأطفال تعزى إلى الجنس لصالح البنات.

دراسة (**الشربيني، 2011**) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين ذوى صعوبات تعلم المهارات قبل الأكاديمية والعاديين من أطفال الروضة في السرعة الإدراكية والكشف عن أثر الجنس في السرعة الإدراكية ومدى الذاكرة العاملة، وتكونت العينة من (620) طفلاًوطفلة برياض الأطفال في الفئة العمرية من (5–6 سنوات)، وتبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات السرعة الإدراكية والذاكرة العاملة لدى أطفال الروضة العاديين وبين الذكور والإناث من الأطفال العاديين في السرعة الإدراكية لصالح الذكور.

دراسة (**القداح، 2011**) وتهدف إلى تحديد مهارات الإدراك البصرى التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة، والتعرف على فعالية حقيبة تعليمية في تنمية مهارات الإدراك البصرى لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (72) طفل من الفئة العمرية (5–6 سنوات)، تم توزيعهم إلى مجموعتين: (35 تجريبية، 37 ضابطة)، وطبقت الحقيبة التعليمية، واستبانة، واختبار تحديد مهارات الإدراك لدى الطفل، وتبين وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الإدراك البصرى البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (**Kobiatko, 2012**) وتهدف إلى التعرف إلى إدراك أطفال الروضة للحيوانات بالتعرف على أشكالها، وتأثير النوع الاجتماعي، والعمر على مدركاتهم، وتكونت العينة من (27) طفلاًفي مرحلة الروضة (17 بنين، 10 بنات)، وتم تقييم استجابات الأطفال من خلال تعرفهم على الحيوانات، وبينت النتائج إدراك جميع الأطفال لمعظم الحيوانات التي تم عرضها عليهم، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات في الخوف من الحيوانات باختلاف النوع الاجتماعي والعمر مما يعني إدراكهم لها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تناول الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت العديد من المجالات الخاصة بقدرتي الإدراك والتذكر، فقد بينت دراسة كل من (Blades, 2000; Hazen & Volk- Hudson, 1984) فاعلية البيئة التربوية والخبرات الحسية والألعاب المختلفة على قدرة التذكر لدى الأطفال، أما دراسة كل من (حميد، 2007، القداح، 2011؛ Jones & Smith, 2005; Kobiatko, 2012) فقد أكدت على دور المثيرات البيئية وأهميتها، والخبرات الحسية المختلفة في تنمية قدرة الإدراك لدى الأطفال، وقد تبين في دراسة (صوان، الجوهري، 1994) فعالية البرامج التربوية في تنمية بعض الجوانب الإدراكية لدي الأطفال، وقد تناولت العديد من الدراسات أثر النوع الاجتماعي للأطفال على قدرتي الإدراك والتذكر حيث أكدت دراسة (حميد، 2007؛ Kobiatko, 2012) على عدم وجود فروق في الإدراك لدى الأطفال باختلاف النوع الاجتماعي، أما دراسة (حنتوش وعلى، 2009) فقد أكدت على وجود فروق دالة إحصائياً في التذكر تعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح البنات، واختلفت معها دراسة (الشربيني، 2011) حيث بينت وجود فروق في التذكر تعزي للنوع الاجتماعي لصالح الذكور، أما بالنسبة للعمر فقد بينت دراسة (Hazen & Volk-Hudson, 1984) وجود علاقة بين العمر والتذكر حيث أكدت على تفوق أطفال العمر الأكبر في التذكر، وأكدت دراسة (الشربيني، 2011) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدراك والتذكر. وبناءً على نتائج تلك الدراسات فقد تم استنباط فروض البحث الحالي.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإدراك بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التذكر بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الإدراك والتذكر لدي أطفال الروضة تعزى إلى العمر "صغير – كبير".
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الإدراك والتذكر لدي أطفال الروضة تعزى إلى الجنس"ذكور – إناث".

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع البحث المنهج شبه التجريبي والتصميم ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

عينة البحث: تم اختيار العينة عشوائياً من أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال ببيت نمو الطفل ببركة الموز بنزوى بسلطنة عمان، وتكونت العينة الكلية من (81) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (49: 67 شهراً)، كما تم اختيار (60) طفلاً بطريقة عشوائية من المجموعة الكلية لإجراء تجربة البحث والإجابة عن الفروض المقترحة، حيث تم توزيعهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية (31) طفلاً– تعرضت لبرامج التدريب الميداني، ومجموعة ضابطة (29) طفلاً– لم تتعرض للبرامج.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: روضة بيت نمو الطفل بركة الموز – ولاية نزوى – سلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق برامج التدريب الميداني لمدة ثلاثة أشهر (فصل الخريف 2013) بواقع يومين أسبوعياً، وتراوح زمن البرنامج اليومي من 8:30 صباحاً حتى11:30 ظهراً.
- الحدود البشرية: تمثلت في 81 طفلاً في مرحلة الروضة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أدوات البحث: اعتمد البحث الحالي على نوعين من الأدوات هما كما يلي:

◄ **أولاً: أدوات القياس**: اعتمد البحث في جمع البيانات على اختبارين مصورين، وفيما يلي وصفاً لهما:

- اختبار الإدراك (1): ويهدف إلى قياس قدرة الإدراك لدى أطفال الروضة.(إعداد الباحثتان)

- اختبار التذكر (2): ويهدف إلى قياس قدرة التذكر لدى أطفال الروضة.(إعداد الباحثتان)

● **مراحل بناء أدوات القياس**: تم اتباع الخطوات التالية في بناء أدوات القياس:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال القدرات العقلية لأطفال ما قبل المدرسة.

- تم تحديد الأبعاد الفرعية للاختبارات بناء على الأدبيات والدراسات السابقة.

- تم بناء الاختبارين ثم التطبيق على عينة استطلاعية وتحديد زمن تطبيق كل منهما مع الطفل والتأكد من معاملات الصدق والثبات لهما.

- بعد التأكد من معاملات الصدق والثبات لكلا الاختبارين، تم التوصل إلى الصورة النهائية لهما، ومن ثم تطبيقهما على عينة الدراسة للحصول على البيانات المطلوبة، والإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

♦ **اختبار الإدراك (1)**:

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (1)

يوضح معامل الارتباط بين درجات أبعاد اختبار الإدراك ودرجات الاختبار الكلي

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
إدراك الشكل	0.824**	إدراك التسلسل	0.522**
إدراك الشكل المختلف	0.595**	إدراك العدد ومدلوله	0.815**
إدراك الشكل المؤتلف	0.772**	إدراك الحجم	0.797**
إدراك العلاقات	0.716**	إدراك الأطوال	0.798**
إدراك الطفل للشكل وظله	0.878**	× دالة عند مستوى 0.05 ×× دالة عند مستوى 0.01	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات جميع أبعاد اختبار الإدراك والدرجات الكلية له مما يعني ارتفاع نسبة صدقه ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات.وتم تطبيق طريقة الاتساق الداخلي بالحصول على معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات بنود أبعاد اختبار الإدراك والدرجات الكلية للبعد

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
إدراك الشكل	1	0.58**
	2	o.81**
	3	0.47**
	4	0.58**
	5	0.75**
	6	0.79**
إدراك العلاقات	1	0.97**
	2	0.92**
	3	0.97**
	—	—

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
إدراك الشكل المختلف	1	0.72**
	2	0.86**
	3	0.84**
	—	—
	—	—
	—	—
إدراك الطفل للشكل وظله	1	0.9**
	2	0.58**
	3	0.92**
	4	0.71**

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
إدراك الشكل المؤتلف	1	0.6**
	2	0.95**
	—	—
	—	—
	—	—
	—	—
إدراك التسلسل	1	0.88**
	2	0.6**
	—	—
	—	—

إدراك العدد ومدلوله	1	**0.67
	2	**0.55
	3	**0.75
	4	**0.76
	5	**0.79
	6	**0.75

إدراك الحجم	1	**0.81
	2	**0.93
	—	—
	—	—
	—	—
	—	—

إدراك الأطوال	1	*0.42
	2	**0.88
× دالة عند مستوى 0.05 ×× دالة عند مستوى 0.01		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01) بين درجات جميع البنود والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه فيما عدا البند (1) في بعد إدراك الأطوال حيث يتضح أن معامل الارتباط عند مستوى أقل من (0.05).

ثبات الاختبار: للتأكد من ثبات الاختبار تم الحصول على معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) للأبعاد الفرعية للاختبار والاختبار ككل، وتطبيق طريقة التناسق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (3)

يوضح معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) بين درجات أبعاد اختبار «الإدراك» ودرجات الاختبار الكلي

البعد	معامل الفاكرونباخ	البعد	معامل الفاكرونباخ	البعد	معامل الفاكرونباخ
إدراك الشكل	0.91	إدراك العلاقات	0.83	إدراك العدد ومدلوله	0.9
إدراك الشكل المختلف	0.75	إدراك الطفل للشكل وظله	0.94	إدراك الحجم	0.89
إدراك الشكل المؤتلف	0.87	إدراك التسلسل	0.69	إدراك الأطوال	0.89

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للاختبار بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.69) إلى (0.94) مما يعني أنها ذات ثبات عالٍ ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجات بنود أبعاد اختبار الإدراك والدرجات الكلية له

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
إدراك الشكل	1	**0.62
	2	**0.67
	3	**0.55
	4	*0.37
	5	**0.55
	6	**0.62
إدراك العلاقات	1	**0.72
	2	**0.62
	3	**0.72

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
إدراك الشكل المختلف	1	*0.36
	2	**0.66
	3	*0.4
	—	—
	—	—
	—	—
إدراك الطفل للشكل وظله	1	**0.7
	2	**0.53
	3	**0.83
	4	**0.72

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
إدراك الشكل المؤتلف	1	*0.37
	2	**0.79
	—	—
	—	—
	—	—
	—	—
إدراك التسلسل	1	**0.51
	2	*0.37
	—	—
	—	—

إدراك العدد ومدلوله	1	**0.47
	2	*0.37
	3	**0.67
	4	**0.73
	5	**0.73
	6	**0.57

إدراك الحجم	1	**0.72
	2	**0.69
	—	—
	—	—
	—	—
	—	—

إدراك الأطوال	1	**0.47
	2	**0.63

× دالة عند مستوى 0.05
×× دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة احصائية عند مستوى (0.05) و (0.01) لمعاملات الارتباط بين درجات بنود أبعاد اختبار الإدراك والدرجات الكلية له مما يعني أن الاختبار ذو ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات.

- **اختبار التذكر** (2):

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجات الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (5)

يوضح معامل الارتباط بين درجات أبعاد اختبار التذكر ودرجات الاختبار الكلي

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
تذكر أحداث القصة	**0.75	تذكر أصوات الكائنات	*0.39	تذكر ما يناسب كل الشكل	**0.75
تذكر الجزء الناقص	**0.76	تذكر الأشكال	**0.73		
تذكر أصوات الكائنات	**0.75	تذكر ماذا فعل الأشخاص	**0.87		

× دالة عند مستوى 0.05
×× دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات جميع أبعاد اختبار الإدراك والدرجات الكلية له فيما عدا البعد الرابع حيث كان مستوى الدلالة عند (0.05) مما يعني صدق الاختبار ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات.كما تم حساب صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي بالحصول على معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجات بنود أبعاد اختبار التذكر والدرجات الكلية للبعد

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر أحداث القصة	1	**0.88
	2	**0.88

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر الجزء الناقص	1	**0.84
	2	**0.74

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر أصوات الكائنات	1	**0.57
	2	**0.59
	3	**0.79
	4	**0.82

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر أصوات الكائنات	1	**0.88
	2	**0.95
	3	**0.95

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر الأشكال	1	**0.73
	2	**0.85
	3	**0.76

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر ماذا فعل الأشخاص	1	**0.9
	2	**0.87

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر ما يناسب كل شكل	1	**0.92
	2	**0.72
	3	**0.65

×× دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات جميع البنود والدرجات الكلية للبعد.

ثبات الاختبار: وللتأكد من ثبات الاختبار تم الحصول على معاملات (ألفا كرونباخ) للأبعاد الفرعية والاختبار ككل، وتطبيق طريقة التناسق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (7)

يوضح معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) بين درجات أبعاد اختبار «التذكر» ودرجات الاختبار الكلي

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
تذكر أحداث القصة	0.86	تذكر الأشكال التى رأيتها	0.84
تذكر الجزء الناقص	0.87	تذكر ماذا فعل الأشخاص	0.93
تذكر أصوات الكائنات	0.86	تذكر ما يناسب كل شكل	0.86
تذكر أصوات الكائنات	0.76	ـــــ	ـــــ

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للاختبار بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.76) إلى (0.94) مما يعني أنها ذات ثبات عالٍ ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجات بنود أبعاد اختبار التذكر والدرجات الكلية له

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر أحداث القصة	1	**0.61
	2	**0.71
تذكر أصوات الكائنات	1	*0.34
	2	*0.37
	3	*0.37
تذكر ما يناسب كل شكل	1	**0.81
	2	**0.58
	3	*0.375

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر الجزء الناقص	1	**0.66
	2	**0.54
تذكر الأشكال	1	**0.5
	2	**0.68
	3	**0.52

البعد	رقم البند	معامل الارتباط
تذكر أصوات الكائنات	1	**0.43
	2	**0.66
	3	**0.6
	4	**0.46
تذكر ماذا فعل الأشخاص	1	**0.85
	2	**0.675

× دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة احصائية عند مستوى (0.05) و (0.01) لمعاملات الارتباط بين درجات بنود أبعاد اختبار التذكر والدرجات الكلية له مما يعني أن الاختبار ذو ثبات عالٍ ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات.

◄ **ثانياً: برامج التدريب الميداني القائمة على الأنشطة في تنمية قدرتي (الإدراك والتذكر) لدي عينة من الأطفال**:

تعتمد الأنشطة المقدمة بالروضة على اللعب لذا فهي تعد أهم المؤثرات على نمو الفهم لدى الأطفال لتميزها بالمثيرات والأشكال والمواد المتنوعة التي يتعرضون لها من خلال خبراتهم المختلفة بالأنشطة المتنوعة مما يقوي لديهم الدافعية للتركيز والعمل المستمر وبالتالي يعمل ذلك على تدعيم قدرتي الإدراك والتذكر.

ويشتمل العمل بالروضة على عدد من الأركان والأنشطة يتم التنويع بينهم بالبرامج اليومية.فالأركان التعليمية هي المساحات

المحددة التي يتم الفصل بينها وتخصص كل مساحة لممارسة نشاط معين مزود بمواد ووسائل وأدوات مرتبطة بموضوع الركن وتعرض بشكل جذاب يدعم تفاعل الأطفال (بدر، 1995).

ومن تلك الأركان (وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان، 2014: بدر، 1995: خلف، 2005):

- ركن التعبير الفني: يمارس فيه الأطفال أنشطة ممتعة ومتنوعة كالرسم الحر والتلوين والتشكيل بالصلصال والدهان والتدكيك.
- ركن الألعاب الإدراكية: هو مكان هادئ تزوده المعلمة بألعاب إدراكية متنوعة ويشتمل على أحاجي، وعلب متدرجة الأحجام والأشكال وألعاب التطابق والتشابه وغيرها.
- ركن البحث والاستكشاف: وفيه يتعرف الطفل على خصائص المواد والأشياء وتنمية حب البحث والاكتشاف والإجابة عن تساؤلات الأطفال والتعاون في الأعمال الجماعية.
- ركن البناء والهدم (المكعبات): ويقوم فيه الطفل بعمليتي البناء والهدم، باستخدام أنواع مختلفة من المكعبات الخشبية مختلفة الأشكال والأحجام.
- ركن التمثيل (اللعب الإيهامي): ويلعب فيه الطفل أدواراً اجتماعية وخيالية مختلفة متفاعلاً مع المواد والأثاث ومتصلا بالأطفال الآخرين..
- ركن المنزل (التعايش الأسري): وهو قائم على اللعب التمثيلي وأداء أدوار الأسرة، ويتم فيه توفير تجهيزات مصغرة مماثلة لأثاث المنزل وأدواته.
- ركن المطالعة (المكتبة): يحتوى على القصص والمجلات، والصور وغيرها.

وقد اعتمدت برامج التدريب الميداني الحالية على الأنشطة السابقة ولعب الأطفال بالمواد المختلفة، مثل: اللعب بالأشياء الحقيقية الموجودة بالبيئة المحيطة التي قد تؤثر في انتباههم وملاحظتهم وتطور مخيلتهم وابتكاراتهم، مما يسهم في تنمية مدركاتهم المختلفة، مثل: إدراك اللون، والمسافات، والأحجام، وغيرها، وبالتالي يقومون بتخزينها في الذاكرة مما يسهم في تذكرهم لها فيما بعد، وبهذا فإن تقديم برامج التدريب الميداني بصورة مشوقة وجو تعليمي سليم، قد يسهم في تنمية احساس الأطفال بالمتعة، واكتساب الخبرات الحسية، مما يعمل على تكوين الصور الذهنية الصحيحة، ثم إلى تنمية قدرتهم على الإدراك والتذكر.

قام بتطبيق برامج التدريب الميداني مجموعة من الطالبات المعلمات على مدى فصل دراسي كامل، بواقع يوم كامل مرتين في الأسبوع، وقد تنوعت الأنشطة التي تم تقديمها بالبرامج اليومية مع الأطفال حيث تباينت فيما بين الأنشطة الفردية، ومجموعات صغيرة، ومجموعات كبيرة، وقد اتبعت الطالبات المعلمات برنامج يومي بالروضة في جميع الأيام كما يلي:

جدول (9)

البرنامج اليومي الذي اتبعته الطالبات المعلمات في الروضة

الوقت	النشاط/ العمل	نوع العمل
8 – 8:30	استقبال الأطفال ونقل اسمائهم من لوحة الغياب إلى الحضور	فردي
8:30 – 9:00	عقد حلقة الصباح وتبادل الأحاديث بين المعلمة والأطفال	مجموعة كبيرة
9:00 – 10:00	فترة الأركان وينفذ 4 أركان «1 موجه، 3 غير موجهة»	مجموعات صغيرة
10 – 10:30	غسل الأيدي وتناول وجبة الغداء (الفسحة)	فردي/ مجموعات
10:30 – 11:00	نشاط حركي أو موسيقى	مجموعة كبيرة
11 – 11:30	نشاط قصصي	
11:30 – 12:00	انتهاء اليوم الدراسي واستعداد الأطفال للعودة إلى المنازل	—

خطوات بناء البرنامج:

- تحديد الأهداف: تم تحديد الأهداف العامة للبرامج المقدمة للأطفال ضمن مساق التدريب الميداني.
- جمع البيانات: تم الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة في تحديد الأسس التي يُبْنى عليها العمل ضمن مساق التدريب الميداني، وتحديد الأنشطة المختلفة التي سوف يتم تطبيقها مع الأطفال.كما تم تحديد الفنيات التي يمكن استخدامها مع الأطفال عند تطبيق البرامج اليومية بمساق التدريب الميداني.
- مفردات البرنامج: تكونت من عدد من الأنشطة الموجهة وغير الموجهة مع أطفال الروضة.
- أسلوب العمل: تباينت الأنشطة التي تم تنفيذها مع الأطفال بين الفردية ومجموعات صغيرة وكبيرة.

أهداف البرنامج:

- أن يتعود الطفل على الانتباه إلى المثيرات المحيطة بالبيئة.
- أن يدرك الطفل أشكال الأشياء المختلفة.
- أن يدرك الطفل أسماء الأشكال المختلفة.
- أن يدرك الطفل أصوات الأشياء المختلفة.
- أن يتذكر الخبرات السابقة.
- أن يتدرب الطفل على التعبير عن أفكاره باستخدام تراكيب لغوية سليمة.
- أن يتدرب الطفل على أساليب المحادثة والحوار والمناقشة.
- أن يتعرف الطفل على بعض المفاهيم اللغوية.
- أن يتعرف الطفل على بعض المفاهيم الرياضية.
- أن يتعرف الطفل على بعض المفاهيم العلمية.
- أن يتدرب الطفل على مهارات الملاحظة والاستنباط.

- أن يتعود الطفل على الاعتماد على الذات.

الفنيات والوسائل والأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج، ومنها: أسلوب الحوار والمناقشة، والفن والقيام بالأعمال اليدوية والمشغولات الفنية المختلفة، والتقصي والفحص والاستكشاف، والموسيقي، واستخدام الحركة الحرة والمسابقات، والحاسوب وعروض البوربوينت، والرحلات والزيارات، والمسرح والقصة، وأنشطة اللعب الدرامي.

وقد تم تطبيق العديد من الأنشطة المختلفة مع الأطفال ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

أنشطة طبقت في مجموعات صغيرة وهي عبارة عن الأركان التعليمية التي طبقت مع الأطفال، وقد تضمنت فترة الأركان أنواع متباينة من الأركان بشكل يومي، وكان يتم اختيار الأركان التي تطبق بالبرنامج اليومي مع الأطفال من بين الأركان التالية: المكتبة– المنزل (الأسرة – المطبخ) – الفن– الرمل والماء – العجين– اللعب الإيهامي (لعب الأدوار) – المواصلات– المكعبات (البناء والهدم)– الحل والتركيب – الزراعة – المتحف– البيع والشراء – الرياضيات– اللغة (الإعداد للقراءة/ الإعداد للكتابة)– العلوم والاستكشاف.

أنشطة مجموعات كبيرة، وتمثلت فيما يلي:

- حلقة الصباح: وفيها يتم تجميع الأطفال وتسأل الطالبة المعلمة عن أحوالهم وتدفعهم إلى التفكير وتذكر الأحداث السابقة والاستماع إلى خبرات أقرانهم بالصف.

- النشاط الموسيقى: يقوم الأطفال فيه بغناء النشيد أو الأغنية واستخدام الأدوات الموسيقية المسجل أو غيرها من الأدوات.

- النشاط الحركي: ينفذ هذا النشاط الأنشطة الحركية والمسابقات المختلفة.

- النشاط القصصي: تقديم القصة بطرق مختلفة منها الكتالوج، والألبوم، واللوحة الوبرية.

أنشطة فردية مع الأطفال: وتتمثل في أعمال الأطفال بالأنشطة المختلفة ومنها القيام بالأعمال الفنية الفردية، والمسابقات الحركية، ووسائل التقويم المختلفة، إلى غير ذلك من الأنشطة الفردية التي قام بها الأطفال أثناء تطبيق الطالبات المعلمات لبرامج التدريب الميداني.

نتائج البحث ومناقشتها:

◄ الفرض الأول: ونصه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار الإدراك بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية».وتم التأكد من تجانس كل من المجموعة التجريبية والضابطة في الإدراك والذكاء والعمر، والجدول التالي يوضح دلالات التجانس باستخدام t- test.

جدول (10)

التجانس في متوسطات درجات الإدراك والذكاء والعمر بالشهور بين المجموعة الضابطة والتجريبية

العامل المقاس	المجموعات	ن	م	ع	م ف	ت	مستوى الدلالة	د.ح
الإدراك	الضابطة	29	52.76	5.835	1.37	1.17	0.25	58
	التجريبية	31	54.13	2.89				
الذكاء	الضابطة	29	111.24	7.46	0.92	0.49	0.62	58
	التجريبية	31	110.32	6.99				
العمر	الضابطة	29	57.1	5.26	2.16	1.58	0.12	58
	التجريبية	31	59.26	5.31				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في كل من الإدراك والذكاء والعمر مما يعني تجانس المجموعتين في المتغيرات.

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإدراك بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برامج التدريب الميداني

العامل المقاس	المجموعات	ن	م	ع	م ف	ت	مستوى الدلالة	د.ح
الإدراك	الضابطة	29	49.9	5.85	6.81	6.05	0.001	58
	التجريبية	31	56.71	2.19				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين متوسطات درجات قدرة «الإدراك» للمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق التدريب الميداني لصالح المجموعة التجريبية.وقد اتفقت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كمبش (2012) في إمكانية تطوير قدرات الإدراك الحسي– الحركي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي وذلك عند استخدام أسلوب الألعاب الشعبية في الخطط للتدريسية لدرس التربية الرياضية.ومن الجدير بالذكر أن (Gibson, 1991) اعتبرت أن قدرة الأطفال على التعرف إلى الاختلافات بين المثيرات المختلفة ومهاراتهم على تجريد الصفات المتشابهة واستخلاص النتائج بالإضافة إلى تنظيم البيئة المحيطة، تعد من دعامات القدرة على تعلم الإدراك.

وأشارت الدراسات إلى وجود ارتباط بين عدد أسماء الأشياء التي يعرفها الأطفال وانتاج المفردات، كما أن العمليات الأساسية في التعرف، وإدراك أشكال الأشياء وتمثيلها لدى هؤلاء الأطفال يتغير تبعاً لتعلمهم واستخدامهم عدد أكبر من أسماء الأشياء المختلفة لكائنات ومواد في البيئة (Jones & Smith, 2005).

تتتفق النتيجة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة (Kobi-atko, 2012) إلى أن مدركات الأطفال تتغير تبعاً للأفكار التي تتكون لديهم من المعلومات والمعارف التي يكتسبونها من المحيطين مثل الوالدين.

وترجح الباحثتان النتيجة الحالية إلى استخدام العديد من الوسائل التعليمية، والأساليب التربوية المختلفة ومنها تطبيق الأنشطة القصصية تم تقديمها للأطفال على هيئة أشكال الشخصيات الحقيقية، وليست كاريكاتيرية، وذلك حتى يتم تجنب اكتساب الأطفال للمدركات غير الصحيحة، وهذا ما أكدته دراسة (Jones & Smith, 2005) في أنه كلما كانت أشكال الكائنات المعروضة على الطفل قريبة من الشكل الواقعي أدركها الطفل، واستطاع التعرف عليها والعكس صحيح.

وبناء على ما سبق فإن البيئة الصفية المحيطة بالطفل تؤثر سلباً أو إيجاباً على إدراكه للأشكال والمواد والكائنات التي تعرض عليه من خلال الخبرات التي يمر بها.

◄ الفرض الثاني: ونصه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار التذكر بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية». وتم التأكد من تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في كل من قدرة التذكر والذكاء والعمر، والجدول التالي يوضح دلالات التجانس باستخدام t- test.

جدول (12)

التجانس في متوسطات اختبار التذكر والذكاء والعمر بالشهور بين المجموعة الضابطة والتجريبية

العامل المقاس	المجموعات	ن	م	ع	م ف	ت	مستوى الدلالة	د.ح
التذكر	الضابطة	29	33.28	4.37	1.52	1.56	0.12	56
	التجريبية	29	31.76	2.86				
الذكاء	الضابطة	29	111.24	7.46	0.83	0.44	0.66	56
	التجريبية	29	110.41	6.9				
العمر	الضابطة	29	57.1	5.26	2.28	1.63	0.11	56
	التجريبية	29	59.38	5.4				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في كل من التذكر والذكاء والعمر مما يعني تجانس المجموعتين في المتغيرات.

جدول (13)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات التذكر بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برامج التدريب الميداني

العامل المقاس	المجموعات	ن	م	ع	م ف	ت	مستوى الدلالة	د.ح
التذكر	الضابطة	29	32.72	1.94	1.35	2.24	0.03	56
	التجريبية	29	34.07	2.59				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات قدرة «التذكر» للمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق التدريب الميداني لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أكدت دراسة (Hazen & Volk- Hudson, 1984) على أن أنشطة اللعب تسهم في تنمية قدرة التذكر لدى الأطفال الصغار، وهذا يتوافق مع النتيجة الحالية فإن تأثير البيئة التعليمية بالبرامج الحالية وتطبيق أنشطة اللعب الصفية وغير الصفية قد يكون أدى إلى زيادة خبرتهم، مما قد يكون ساهم في انفعالهم وانتباههم وملاحظتهم، مما يعمل على حفظها في الذاكرة واستدعائها فيما بعد، ويلاحظ أن تلك الأنشطة أسهمت في زيادة قدرة الطفل على الإدراك والاحتفاظ بالمعلومات والخبرات لتذكرها فيما بعد بسهولة.

والأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة لديهم مستوى جيد من قدرة التذكر (حنتوش وعلى، 2009)، وقد تسهم البيئة الغنية بالمثيرات في تنمية تلك القدرة لدى الأطفال، وفي هذا السياق أشارت (البسيوني، 2004) أن الأنشطة المتعددة التي ترتبط باهتمامات الأطفال تكون أشد ثباتاً في ذاكرته من غيرها، وتعني تنمية ذاكرة الأطفال إعادة تنظيم الحقائق والمعلومات التي حصلوا عليها بالبحث والتجريب.

وتساعد عملية الاستدعاء والتذكر الأطفال في فهم ما يفعلونه بالأنشطة المختلفة، ففي عملية التذكر يتم تحفيز الأطفال لاستدعاء المعلومات والمعارف السابقة التي اكتسبوها مسبقاً، وتسهم الخبرات التي يمر بها الأطفال في إثارة دوافعهم ححثهم على مناقشة أعمالهم والنتائج التي توصلوا إليها (War-dle, 2009).

إن توفير بيئة لعب داعمة وجو انفعالي يتميز بالدفء العاطفي، واستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب المدعمة يسهم في مساعدة الأطفال على تذكر المعلومات السابقة، والاستمتاع بالأنشطة الحالية، واكتساب معلومات جديدة من خلال الخبرات والتجارب المختلفة التي يقومون بها بعضهم ببعض مما يؤدي لإثراء خبراتهم ونمو قدرتهم على التذكر، لذلك تُرجح الباحثتان النتيجة الحالية إلى الإسهامات التربوية التي قامت بها المعلمات مع أطفال العينة عند تقديم برامج التدريب الميداني.

◄ الفرض الثالث: ونصه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الإدراك والتذكر لدى أطفال الروضة باختلاف العمر».وتم التأكد من تجانس مجموعتي الأطفال ذوي عمر (صغير – كبير) في نسبة الذكاء، والجدول التالي يوضح دلالة التجانس باستخدام t- test.

جدول (14)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاء بين مجموعتي الأطفال ذوي عمر (صغير – كبير) قبل تطبيق برامج التدريب الميداني

العامل المقاس	المجموعات	ن	م	ع	م ف	ت	مستوى الدلالة	د.ح
الذكاء	صغير	42	110.14	7.76	0.22	0.14	0.89	79
	كبير	39	110.36	6.56				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء بين مجموعتي الأطفال ذوي عمر (صغير – كبير) مما يعني تجانسهما.

جدول (15)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإدراك والتذكر باختلاف العمر (صغير – كبير) بعد تطبيق برامج التدريب الميداني

العامل المقاس	المجموعات	ن	م	ع	م ف	ت	مستوى الدلالة	د.ح
الإدراك	صغير	42	52.07	5.8	3.95	3.98	0.000	79
	كبير	39	56.02	2.27				
التذكر	صغير	42	32.26	4.2	0.24	0.27	0.79	79
	كبير	39	32.03	3.67				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01) في متوسطات درجات قدرة «الإدراك» تعزى إلى العمر «صغير – كبير» لصالح مجموعة أطفال العمر الأكبر، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قدرة «التذكر» تعزى إلى العمر.

وقد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قدرة «التذكر» باختلاف العمر إلى تأثير الأنشطة المختلفة واستخدام الوسائل التعليمية التي تم تقديمها للأطفال، وزيادة المفردات اللغوية لدى الأطفال مما أدى إلى احتفاظهم بمسميات الأشياء،

ووضعها في فئات مختلفة والتعرف على مسميات الأشياء، وزيادة المفردات، وإثراء المحصول اللغوي لديهم أدى إلى سهولة استدعائها وتذكرها بسهولة.وقد أشار (Jones & Smith, 2005) إلى أن الأطفال الذين ينتجون مزيداً من الكلمات لديهم معرفة أعمق للفئات وعلى النقيض من ذلك بالنسبة للأطفال الذين ينتجون عدد أقل من الكلمات، وهذا يعني أنه من الهام التأكد من فهم الأطفال للفئات المختلفة، والتعرف على أسماء المواد، والكائنات التي تندرج تحت كل فئة مما يساعدهم على الانتباه للمعلومات المقدمة، والتي يزداد إدراكهم لها والتعرف عليها وتذكرها.

تختلف النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Ha-zen & Volk- Hudson, 1984) في تفوق أطفال الرابعة من العمر على أقرانهم من الثالثة في قدرة التذكر، ولكن اتفقت نتائج تلك الدراسة مع النتيجة الحالية في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الأطفال في قدرة التذكر تعزى إلى العمر عند تطبيق أنشطة اللعب المختلفة مع الأطفال وخاصة التظاهري منها، وذلك لتأثير السياق أو البيئة المكانية وخبرة الأطفال أثناء فترات اللعب بالمواد المختلفة على استدعائهم للمعلومات وتذكرها فيما بعد.

كما أن تقديم الأنشطة المختلفة للأطفال ومرورهم بالخبرات المتعددة وإثراء البيئة المحيطة بالمثيرات العديدة مما قد يكون أدّى إلى زيادة قدرتهم على إدراك المعلومات، والمعارف المتوفرة والمتاحة لهم، وبشكل أو آخر فإن تعدد المعلومات، والمعارف، والبيانات التي يحصلون عليها من خلال الخبرات والأنشطة التي مارسوها أسهمت بشكل كبير في تنمية قدرتهم على الإدراك، وقد أكدت دراسة (حميد، 2007) على أن ممارسة التعبير الذاتي والخبرات البصرية التي يمر بها الأطفال بالروضة تساهم في تنمية الإدراك الحسى لديهم.وقد أشارت نظرية الاختلافات إلى أن معلومات الطفل التي يحصلها من البيئة يجب أن تكون غزيرة وكثيفة مما يسهم في نمو الإدراك لديه (أبو حطب، 1996: Gibson, 1991).

◄ الفرض الرابع: ونصه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الإدراك والتذكر لدى أطفال الروضة باختلاف النوع الاجتماعي».وتم التأكد من تجانس مجموعتي الأطفال باختلاف النوع الاجتماعي (إناث – ذكور) في نسبة الذكاء، والجدول التالي يوضح دلالة التجانس باستخدام t- test.

جدول (16)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاء بين مجموعتي الأطفال باختلاف النوع الاجتماعي (إناث – ذكور) قبل تطبيق برامج التدريب الميداني

العامل المقاس	المجموعات	ن	م	ع	م ف	ت	مستوى الدلالة	د.ح
الذكاء	ذكور	39	111.02	7.22	1.33	0.84	0.41	80
	إناث	43	109.7	7.12				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء بين مجموعتي الأطفال باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور – إناث) في الذكاء مما يعني تجانس المجموعتين في النوع الاجتماعي.ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإدراك والتذكر لدي مجموعتي الأطفال باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور – إناث).

جدول (17)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإدراك والتذكر باختلاف النوع الاجتماعي بعد تطبيق برامج التدريب الميداني

العامل المقاس	المجموعات	ن	م	ع	م ف	ت	مستوى الدلالة	د.ح
الإدراك	ذكور	39	53.05	5.83	1.62	1.52	0.13	80
	إناث	43	54.67	3.72				
التذكر	ذكور	39	32.39	4.03	0.48	0.55	0.58	80
	إناث	43	31.9	3.83				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قدرة الإدراك والتذكر تعزى إلى اختلاف النوع الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق التدريب الميداني.

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (حميد، 2007) حيث أكدت على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في نمو الإدراك الحسى، في حين اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة (الشربيني، 2011) والتي حاولت الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث العاديين من أطفال الروضة في السرعة الإدراكية ومدى الذاكرة العاملة وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين الذكور والإناث من الأطفال العاديين في السرعة الإدراكية (اكتشاف الحروف، ومقارنة الأعداد) لصالح الذكور، أما مهارة التعرف على الصور المتماثلة فقد أوضحت عدم وجود فروق بين مجموعات العينة تعزى إلى النوع الاجتماعي.أما دراسة (حنتوش وعلى، 2009) فقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال عمر (5 – 6) سنوات تعزى إلى الجنس لصالح البنات في قدرة التذكر.

وتعزو الباحثتان النتيجة الحالية إلى ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة منها: الفنية، والدرامية، والبيئية، والحركية، والموسيقية، والقصصية، ولعب الأدوار، وألعاب الحل، والتركيب، وغيرها من الأنشطة التربوية مما يعني زيادة تعرضهم للعديد من المثيرات البيئية التي أثرت بدورها على قدرتي الإدراك والتذكر لديهم وذلك لتكثيف ملاحظاتهم وانتباههم أثناء الخبرات المختلفة التي مروا بها ببرامج التدريب الميداني التي نفذتها معهم الطالبات المعلمات، هذا بالإضافة إلى تميز قدرة الطالبة المعلمة على انتقاء أساليب التعلم المناسبة لكل نشاط قامت بتنفيذه مع الأطفال مثل أسلوب الحوار والمناقشة أو العصف الذهني أو حل المشكلات، وبالتالي هذا يؤكد فعالية برامج التدريب الميداني المقدمة للأطفال الذكور والإناث على حد سواء.

ومما لا شك فيه أن تطبيق الأنشطة التربوية المناسبة لأطفال الروضة يتم فيها الاعتماد على عديد من الوسائل التعليمية كوسائل حسية معينة في تعلم الطفل، وتنمية بعض القدرات العقلية لديه، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلش (2000) في أن الوسائل التعليمية تعمل على تحسين عملية التعلم من خلال تقديم وسائل حسية لدعم جوانب تعليم الطفل بالإضافة إلى جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتشويقاً للطفل.

التوصيات:

1. إثراء البيئة بالمثيرات المتعددة لدورها الفعال في تنمية القدرات العقلية لدى الأطفال.
2. الاهتمام بتنمية حواس الأطفال لكونها مداخل المعرفة لديهم.
3. التنوع في الأنشطة الفردية والجماعية مع الأطفال لتحقيق الأهداف التربوية لمناهج الرياض.
4. الاهتمام بالتدريب الفعال للطالبات المعلمات في مساق التدريب الميداني.
5. زيادة وعي الطالبات المعلمات بدورهن في تنمية القدرات والمهارات لدى أطفال الروضة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية

1. إسماعيل، صادق. (2011). المهارات الإدراكية لدى أطفال الروضة بدولة الكويت في ضوء التربية الطبيعية عند ابن طفيل من وجهة نظر الوالدين. مجلة الطفولة والتنمية – مصر، 5 (19)، 101 – 128.
2. بدر، سهام. (1995). المرجع فى رياض الأطفال. الكويت: مكتبة الفلاح.
3. البسيوني، مها. (2004). مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته. القاهرة: دار الفكر العربي.
4. أبو حطب، فؤاد. (1996). القدرات العقلية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
5. Bottom of Form حميد، حذام. (2007). أثر التعبير الذاتي والخبرة البصرية فى تنمية الإدراك الحسى لدى أطفال الرياض فى محافظة ديالى. مجلة الفتح، جامعة ديالي – العراق، 31، 192 – 209.
6. حنتوش، معيوف، وعلي، نجاة. (2009). قياس القدرة على التذكر لدى الاطفال بعمر –5 6 سنوات. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية– كلية التربية الأساسية– جامعة الموصل – العراق، 8 (4)، 313 – 332.
7. خطايبة، ماجد. (2003). قياس مهارة القراءة ضمن مستويات التذكر والاستيعاب والتطبيق لدى طلبة معلم مجال اللغة الانجليزية في جامعة مؤته. مؤته للبحوث والدراسات، 18 (1)، 119 – 149.
8. خلف، أمل السيد. (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
9. الشربينى، هانم. (2011). السرعة الإدراكية ومدى الذاكرة العاملة لدي أطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات تعلم المهارات قبل الأكاديمية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، 2 (77)، 2 – 71.
10. صوان، ليلى، والجوهري، مرفت. (1994). تأثير برنامج تربية حركية على بعض جوانب الادراك والتكيف العام لدى أطفال (4 – 5 سنوات). المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة – مصر، 21، 215 – 235.
11. الضبع، ثناء. (2007). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. فرج، محمد، ورمزي، هاني. (2007). العوامل المؤثرة في ذاكرة المشاهد المألوفة: دراسة لأثر بعض متغيرات العرض واتساق المعلومات مع المخططات المعرفية على التذكر الفوري والمؤجل لأنماط وعناصر المعلومات. دراسات وبحوث مؤتمر (تكنولوجيا التعليم والتعلم) نشر العلم.... حيوية الإبداع – مصر، 448 – 521.
13. القداح، أمل. (2011). فعالية حقيبة تعليمية مقترحة في تنمية مهارات الإدراك البصرى لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا – مصر، 2 (44)، 482 – 544.
14. كلش، مريهان. (2000). دور الوسائل التعليمية في إكساب

مجموعة من مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض من عمر (5 – 6) سنوات «دراسة ميدانية في رياض أطفال مدينة دمشق». رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

15. كمبش، ماجدة. (2012). أثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير الإدراك الحسي– الحركي لتلميذات الصف الأول الابتدائي في درس التربية الرياضية. مجلة جامعة دمشق، 28 (3)، 391 – 417.

16. المطوع، محمد، وشريت، أشرف. (2006). عمليات الإدراك الحسي والترميزي والانفعالي والذاكرة قصيرة المدى: دراسة مقارنة لدى عينتين من الأطفال المصريين والبحرينيين. مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية، 16 (3)، 61 – 116.

17. المهتدى، رهام. (2011). فاعلية التربية العملية في تنمية اتجاهات طالبات رياض الاطفال في جامعة الحسين بن طلال نحو مهنة التدريس. مجلة كلية التربية– عين شمس – مصر، 35 (4)، 867 – 884.

18. النجاحي، فوزية و نصار، حنان. (2009). الوعي المروري والسكاني لطفل الروضة «دراسات وأنشطة». القاهرة: دار الكتاب الحديث.

19. وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان (2014). تم التصفح بتاريخ 5/ 5/ 2014

http: // forum. moe. gov. om/ ~moeoman/ vb/ showthread. php?t=388105

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. *Blades, M. (2000). The effect of a nonverbal aid on preschoolers› recall for color. The Journal of Genetic Psychology, 161 (3) , 314- 324.*
2. *Broberg, A. G. , Wcssels, H. , Lamb, M. E. , & Hwang, C. P. (1997). Effects of Day Care on the Development of Cognitive Abilities in 8- Year-Olds: A Longitudinal Study. Developmental Psychology, 33 (1) , 62- 69.*
3. *Gibson, E. J. (1991). An Odyssey in Learning and Perception. Hong Kong: Asco Trad Typesetting Ltd.*
4. *Hazen, N. & Volk- Hudson, S. (1984). The Effect of Spatial Context on Young Children's Recall. Child Development, 55 (5) , 1835- 1844.*
5. *Jones, S. S. & Smith, L. B. (2005). Object name learning and object perception: a deficit in late talkers. Child Lang, 32, 223–240.*
6. *Kobiatko, M. (2012). Kindergarten Children's Perception of Animals Focusing on the Look and Fear of Animals. Educational Sciences: Theory & Practice- Special Issue, 3181- 3186.*
7. *McNeal, J. U & Ji, M. F. (2003). Children's visual memory of packaging. The Journal of Consumer Marketing, 20 (4/ 5) , 400- 427.*
8. *Molen, J. & Voort, T. (1998). Children's Recall of the News: TV News Stories Compared with Three Print Versions. Educational Technology Research and Development, 46 (1) , 39- 52.*
9. *Patel, H & Blades, M. (1999). Children's incidental recall of color information. The British Journal of Developmental Psychology, 17, 537- 549.*
10. *Smidt, S. (2011). Playing to Learn: The role of play in the early years. New York: Routledge.*
11. *Spence, M. J. ; Rollins, P. R. ; Jerger, S. (2002). Children's recognition of cartoon voices. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 45 (1) , 214- 222.*
12. *Thomas, N. J. T. (1999). Are Theories of Imagery Theories of Imagination An Active Perception Approach to Conscious Mental Content. COGNITIVE SCIENCE, 23 (2) , 207–245.*
13. *Wardle, F. (2009). Approaches to Early Childhood and Elementary Education. New York: Nova Science Publishers, Inc.*